

500 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62/ سورة ق/من آية 9 إلى آية 51

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس وفيه تفسير سورة قاف من الآية التاسعة الى الآية الخامسة عشرة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ونزلنا من السماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيرا رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الفروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود - [00:00:20](#)

وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افيعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:01:08](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - [00:01:48](#)

ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديد. يكفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:23](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى تكذيب المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانكار رسالته وانكار البعث بعد الموت. وذكر تكذيبهم بالحق وهو القرآن فان الله سبحانه وتعالى ذكر البراهين القاطعة - [00:03:05](#)

التي ترد عليهم مما يشاهدونه في مخلوقات الله العلوية والسفلية التي تدل على وحدانيته وعلى قدرته وعلى استحقاقه للعبادة. وعلى قدرته على البعث. ومن جملة ذلك هذا البرهان الذي كل يشاهده ولا احد ينكره. وهو انزال المطر من السماء - [00:03:31](#)

ما يترتب عليه من المنافع التي منها احياء الارض بعد موتها فقال ونزلنا نزلنا التنزيل شيئا فشيئا لان المطر لا ينزل دفعة واحدة فيتضرر الناس وانما ينزله الله شيئا فشيئا. وعلى شكل نقط - [00:04:03](#)

متفرقة لا ينصب على مكان واحد. فمن الذي يوزعه هذا التوزيع؟ ويدبره هذا التدبير؟ ومن الذي يصرفه؟ فينزل في مكان دون مكان وفي ارض وفي زمان دون زمان. من الذي ينزل الغيث - [00:04:29](#)

هو الله جل وعلا. فكيف تستغربون انه انه يبعث بالاموات وتتكرون البعث وكيف تستنكرون انه يرسل الرسول الذي معه غيث القلوب معه غيث القلوب وهو الوحي. فان الله جل وعلا ينزل غيث الارض. فهو ايضا ينزل غيث القلوب - [00:04:48](#)

الذي تحيا به القلوب وذلك من رحمته بعباده جل وعلا. ونزلنا التنزيل على هذه الصفة دليل على قدرة الله جل وعلا. قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم فنزلنا من السماء السماء المراد به السحاب - [00:05:10](#)

لان كل ما علا وارتفع يقال له سمك. ولما كان السحاب فوق الارض سمي سماء ونزلنا من السماء ماء ها الماء هو المطر الذي حمله الله هذه السحب وساقها فدبرها سبحانه وتعالى من السماء ماء هذا من العجائب ان الماء ينزل من السماء وينزل بقدره قادر - [00:05:31](#)

ولا يندفق او ينصب انما ينزل بمقادير محددة مباركا البركة ثبوت الخير فهذا الماء فيه خير فيه خير وليس ماء مسلوب البركة والمنفعة وانما فيه منفعة عظيمة ماء مباركا. ومن بركته - [00:06:01](#)

انه يغذي الاشجار ويملأ الابار ويشرب منه الناس بانفسهم ودوابهم وزروعهم هذا من بركة هذا الماء ويخزنه الله في الارض لحاجة

الناس فهذا من عظيم قدرة الله جل وعلا. وكذلك هذا الماء - 00:06:24

مبارك من ناحية اثره من ناحية اثره. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يخرج في اول المطر ويحسر عن رأسه عليه الصلاة والسلام

ويترك المطر ينزل عليه ويقول انه ماء مبارك - 00:06:49

ماء مباركا طهورا عذبا فيه الغذاء اودع الله فيه من المنافع ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به

بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا - 00:07:10

ولقد صرفناه بينهم لينزل على هذا ويمتنع من هذا بامر الله سبحانه وتعالى. ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا تأبى اكثر الناس الا كفورا

فانبتنا به جنات من الذي ينبت النبات؟ يعني مجرد نزول المطر ينبت النبات؟ لا. انما نزول المطر سبب - 00:07:31

سبب للانبات واما المسبب والمنبت فهو الله جل وعلا وقد ينزل المطر ولا ينبت شيء. قد ينزل مطر غزير وكثير لكن لا يجعل الله فيه

انباتا وانبتنا به جنات بساتين ملتفة - 00:07:55

قبر بهية فيها الثمار وفيها الانهار. جنات في الدنيا. جنات في الدنيا والجنة هي الشجر الملتفع. هي الشجر الاخضر ملتف من اثر ذلك

المطر ولم يحدد انبتنا به جنات ولم يحدد جنات كثيرة ومتنوعة جنات - 00:08:15

بالحصيد والنخلة باسقات. لماذا خص الحب والتمر؟ لان هذا هو القوت لان الناس يقتاتون بالحبوب والثمار. حبوب البر والدخن والذرة

والارز وغير ذلك هذا يقتاته الناس والتمر ثمر النخل هذي قوت للناس وايضا الفواكه - 00:08:37

الفواكه من القضاء والثمار والعنب وغير ذلك هذا من الفواكه تفكه الناس به. واما الحبوب والثمار فهي غذاء اخص من من غيرها. فما

ينبته الله يكون فيه عدة منابع منها ما يكون غذاء ومنها ما يكون فاكهة ومنها ما يكون دواء - 00:09:03

ومنها ما يكون للرعي لرعي البهايم كلوا وارعوا انعامكم فيه منافع متعددة ولهذا صار مباركا والمبارك هو كثير البركة. كثير الخير

انبتنا به جنات وحب الحصيد وهو الذي يحصد ويؤخذ من الحبوب - 00:09:32

التي يقتاتها الناس من الحنطة والشعير والذرة وغير ذلك من الحبوب التي يقتاتها الناس قد تقول ان ما كل ما يقتاته الناس من

المطر بل الناس يزرعون من الابار فنقول للابار من اين جاءت؟ الابار من المطر - 00:09:54

الله جل وعلا سلك المطر ينابيع في الارض ينزل على الارض ثم تخزنه الارض ثم الناس يغترفون منه وينظحون منه يغرسون

ويزرعون فالماء من المطر. المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه - 00:10:17

ينابيع في الارض ثم يخرج به زراعا الواو فالماء من المطر فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل شجر النخل المعروفة وهي من

شجرة طيبة شجرة طيبة وصفها الله بانها طيبة. كما قال تعالى ومثل كلمة طيبة - 00:10:41

الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة وهي النخلة كشجرة طيبة تؤتي اكلها كل حين آا اصلها ثابت وفرعها في السماء

هادي النخلة تؤتي اكلها كل حين - 00:11:05

باذن ربها ووصف الزيتون بانه مبارك سوف الزيتون بانه مبارك من شجرة مباركة زيتونة اما النخل فوصفه بانه طيب. والنخلة

باسقات يعني مرتفعات. تنبت اول ما تنبت او تغرس قصيرة ثم تنمو - 00:11:21

مرتفع ويعيش عليها اجيال من الناس يعيش عليها اجيال تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قد تعيش النخلة اكثر من مئة سنة ويتعاقب

عليها اجيال يقولون منها ولهذا جاءت الاحاديث في فضل غرس النخل - 00:11:40

لكثرة نفعه وتعاقب من ينتفع به من الناس. النخلة باسقات مرتفعات تحفظ ثمرها وتنميها وتغذيه فهذا كله من تدبير الله سبحانه

وتعالى. نخلة فاسقة لها طلع والقنوان طالع طلع النخل طلع نظيد يعني متراص بعظه فوق بعظ - 00:11:59

وذلك في الشماريخ والقنوان شوف التمر منتزج فيها. منتزج فيها منتظم. هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. وكل واحدة

يأتيها غذاؤها تجد العذق يتكون من رجل من من اه يتكون من ثمر كثير. وكل واحدة يأتيها غذاؤها يتوزع عليها - 00:12:29

بالعدل والقسط ما ينصب بالماء على واحدة ويقل عن الثانية او ينقطع بل هو موزع بالقسط والعدل هذا من عجائب قدرة الله

سبحانه وتعالى. لها طلع نظير اي متراص بعضه فوق - 00:12:58

وفي الآية الاخرى طلعتها هظيم طلعتها هظيم يعني لين. لين الملمس طلعتها هظيم نظيد لها طلع نظيد. من اجل اي شيء هذا رزقا للعباد خلقه الله رزقا رزقا للعباد فانبت الزرع - [00:13:17](#)

اسمر النخل لاجل رزق العباد رزقا للعباد. هذه من ثمرات المطر ان الله ينبت به جنات بساتين وينبت به الزروع وينبت به النخيل. ومن اعظم بركاته ايضا واحيينا به بلدة ميتا. تجد الارض هامة ميتة ما فيها - [00:13:40](#)

اي عود جرداء ثم يأتي عليها المطر وبعد ايام تظهر النبات وتصبح روضة بهية مختلفة الطعوم والالوان والازهار. منين جاءت هذه البذور؟ هذه البذور اوجدها الله في في الارض ساكنة فيها الى ان يأتي المطر - [00:14:06](#)

ثم انها تنبعث مثل مثل الاموات في الارض الاموات كذلك في الارض ولذلك قال كذلك النشور الاموات في الارض اجسامهم متحللة وعظامهم متفتتة لكن يبقى شيء من الانسان لا لا يفنى وهو عجب الذنب. منه يركب خلق الانسان - [00:14:31](#)

المطر يحيي الله به الارض بعد موتها. وكذلك الاجسام تحيا بعد موتها من الارض نفسها. هذا شاهد على البعث الذي احيا الارض بعد موتها يحيي الاموات العظام وهي رميم ويحيي الاموات - [00:14:56](#)

ولهذا قال كذلك النشور تنشرون من قبوركم كما ينتشر النبات بعد نزول المطر عليه. من الذي احياها وهي ميتة قاحلة جرداء؟ ليس فيها عود اخضر ثم تعود اليها الحياة ويعود اليها - [00:15:14](#)

البهجة والمناظر الجميلة هذا قدرة الله جل وعلا. كيف تستبعدون عليه انه يحيي الاموات تقولون ذلك رجع بعيد. فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد يعني لا يمكن هذا. لا يمكن هذا في قدرتكم. اما قدرة الله جل وعلا - [00:15:35](#)

ان الله فان الله لا يعجزه شيء. فالعجب ما هو من قدرة الله. العجب من تكذيبكم وقصور افهامكم. له محل العجب به بلدة ميتة وترى الارض خاشعة وترى الارض هامة في الآية الاخرى - [00:15:58](#)

فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج وفي الآية الاخرى ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير فهذا من ادلة البعض احياء الارض بعد موتها من ادلة البعث - [00:16:15](#)

ان الله يحيي الاجسام بعد موتها. هذا موت وهذا موت. وهذا فنا وهذا فنا ثم بعد ذلك يعود كيف استغرب على قدرة الله سبحانه وتعالى ان يبعث الناس وهو الذي خلقهم اول مرة - [00:16:36](#)

واوجدتهم من العدم هو قادر على ان يعيدهم من باب اولي. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم واحيينا به بلدة - [00:16:52](#)

ميتا يقال ميت لما هو ميت لما قد مات ويقال ميت لما سيموت انك ميت وانهم ميتون فالذي سيموت يقال له ميت والذي قد مات بالفعل يقال له ميت. نعم. واحيينا به بلدة ميتا. كذلك الخروج من القبور - [00:17:09](#)

فالذي اخرج النبات من الارض القاحلة قادر على ان يخرج الاجساد من القبور. لانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن اين العقول؟ هم يزعمون انهم عقلاء ويزعمون انهم مفكرون وانهم حذاق - [00:17:32](#)

ومع هذا ينكرون قدرة الله جل وعلا طيب ما عندكم من العقول وما عندكم من الحلق وما عندكم من التفكير والادراك اليس هو خلق الله جل وعلا؟ الله هو الذي خلق فيكم هذه - [00:17:52](#)

هذه العقول وهذه الافكار وهذا الذكاء وهذا هو الذي خلق هذا. ليس ليس من ليس من قدرتكم ولا من صنيعكم وانما هو صنيع الله جل وعلا. الله خلقكم وما تعملون ثم انه سبحانه وتعالى - [00:18:08](#)

ذكر ما حصل للامم التي قبل قبل المشركين الذين انكروا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكر ما صنع بهم فليعتبر هؤلاء كذوبك ايها الرسول كذب قبلهم امم لست الوحيد الذي كذبت ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ان ربك لذو مغفرة - [00:18:29](#)

وذو عقاب اليم. فاذا كانوا كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد سبقهم امم ماذا حل بهم؟ لما كذبوا الرسل ماذا حل بهم اهلكهم الله سبحانه وتعالى وهؤلاء اذا لم يؤمنوا فسيأتيهم - [00:18:56](#)

نصيبهم من الهلاك ما تأتيهم نصيبهم من الهلاك فلا يغتر بقوتهم واغتروا بثروتهم ويغتروا بعقولهم ما ليسوا هم اذكى الامم ولا هم

اقوى الامم فان الله اهلك السابقة وهو قادر على ان يهلك هؤلاء. لكن حلم الله جل وعلا وعفوه لا يعاجلهم بالعقوبة - [00:19:15](#)

لعلهم يتوبون يرشدون يمهلهم سبحانه وتعالى. كذبت قبلهم اي قبل قومك ايها الرسول كذبت قبلهم قوم نوح. نوح هو اول الرسل عليه الصلاة والسلام. قد بعثه الله الى قومه لما غلوا في الصالحين - [00:19:43](#)

وعبدوهم من دون الله عز وجل ارسل الله اليهم نبيه ورسوله نوحا عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله فكذبوا وعاندوا فاهلكهم الله بالغرق. فجر الله عليهم الارض وانزل عليهم السماء مدرارا. فتح ابواب - [00:20:03](#)

السماء بماء منهمر وفجر الارض عيونا فالتقى الماء من الارض والسماء وعلى الماء فوق الجبال صارت الارض كلها بحرة غطت الجبال وصارت امواج كالجبال وهم يزعمون ان عندهم قوة وعندهم عندهم - [00:20:25](#)

ماذا ماذا دفعوا عن انفسهم؟ كثفت قبلهم قوم نوح واصحاب الرفس. امة قالوا لهم اصحاب الرس اين هم؟ وان مكانهم؟ الله اعلم لكن الرصف في في اللغة هو القليب والبئر التي فيها ماء - [00:20:45](#)

يقال لها رقص فهم اهل بئر وقليل كانوا نازلين عليه كفروا بالله بعث الله اليهم نبيا يدعوهم الى الله وجاء في الروايات انهم كذبوه خذوه القوه في البئر اخذوا نبي الله - [00:21:03](#)

والقوه في هذه البئر والعياذ بالله فاهلكهم الله عز وجل اينما كان هذه البئر واين الله اعلم الله لم يبين لنا ذلك وفيه اقوال كثيرة لكن الصواب اننا لا نحدد - [00:21:21](#)

انما هذه هذا معناها واصحاب الرس وثمرود. ثمود التي كانت تسكن بلاد الحجر التي الذين ينحتون الجبال بيوتا ولا تزال بيوتهم خاوية الى الان بيوتهم لا تزال الى الان خاوية - [00:21:36](#)

لم تسكن من بعدهم. عبرة للناس يتعظوا ويعتبروا لا ليفتخروا بهذه البيوت ويقولون هذي حضارة وهذي وهذا دليل على حضارة اهل الجزيرة هذا لا يفخر به فلماذا يتعجب منه ويخاف - [00:21:58](#)

ويخاف الله ابقاها للتخويف والانذار للتخويف والانذار لم يبقها من اجل الآثار ومن اجل الافتخار بها والحضارة وما اشبه ذلك تتخذ للسياحة لا هذا لا يجوز ابقاها عبرة وتذكرة - [00:22:18](#)

لمن يعتبر وثمرود كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمرود وهي في وادي القرى على طريق الذهبين من من الحجاز الى الشام. يمرون عليها يمرون عليها في طريقهم ومع هذا لم يعتبروا لم يعتبروا وهم يمرون على - [00:22:38](#)

على هذه البلاد الخاوية ولا يعتبرون والعياذ بالله. وعاد وهم قوم هود ويسكنون في الاحقاف كون هنا في الاحقاف في الجنوب الشرقي لجزيرة العرب. وكان اعطاهم الله قوة في الاجسام. وزادهم في الخلق بسطة. فاغثروا بقوتهم - [00:23:03](#)

قالوا من اشد منا قوة؟ من اشد منا قوة؟ اعجبوا بانفسهم وقوتهم ولما دعاهم نبي الله هود عليه السلام الى عبادة الله وترك الشرك قالوا سواء علينا او عظمت ام لم تكن من الواعظين. ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. فكذبوه فاهلك - [00:23:23](#)

ان قالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا ينجحون ما هم جهال يعرفون هذا لكن غرتهم قوتهم فجحدوا قدرة الله جل وعلا وزعموا ان ما على الارض احد اقوى منهم. لماذا اهلكهم الله - [00:23:45](#)

ارسل اليهم جنود واسلحة وبوات لا اهلكهم الله بشيء بسيط وهو الريح الرقيقة ارسلها الله عليهم فصارت تنزع الناس من الارض الى الجو والعياذ بالله ثم تنكسهم على رؤوسهم - [00:24:08](#)

وليسقطون على الارض فتندق اعناقهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقهر. وبين القوة صارت الريح اقوى منهم اقوى منهم مع ان المعروف ان الريح انها شيء رقيق وشيء شيء يقاوم - [00:24:28](#)

بالجدران تصونه لكن هذي ريح ما ريح عقيم حتى ما فيها غذاء ولا فيها شيء ريح عقيم مهلكة مهلكة الريح يجعل الله فيها فيها غذاء للشجار وغذاء للناس الناس ايضا يتغذون - [00:24:49](#)

على ما في الريح منها المنافع لكن هذي عقيم والعياذ بالله ليس فيها نفع مهلكة وعاد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمرود وعاد واصحاب الايتام - [00:25:07](#)

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرسام وعادوا وفرعون. وعادوا وفرعون ملك مصر الذي طغى وتجبر قال انا ربكم الاعلى اهلكه الله سبحانه وتعالى. اين هو؟ واين قواته؟ واين جنوده؟ واين - [00:25:30](#)

اهلكه الله بالغرق كما ذكر الله ذلك. وهو يزعم انه قوي وانه ما وانه ما احد يغالبه فليس لي ملك مصر يقول اليس يلي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ يعني موسى عليه السلام - [00:25:51](#)

ولا يكاد يبين النطق صعب عليه يستهزئ بموسى عليه السلام يستهزئ بموسى عليه الصلاة والسلام وفرعون واخوان لوط قوم لوط ولوط عليه السلام هو ابن اخي ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وهم قوم - [00:26:10](#)

ارتكبوا جريمة لم يرتكبها ولا البهايم. وهي اتيان الذكور والعياذ بالله لواء فعل اللواط لم يسبقهم اليها احد من العالمين. فلما نهاهم نبهم لوط عليه السلام كذبوه ردوه ردا قبيحا وقالوا لنن لم تنتهي يا لوط لتكونن - [00:26:30](#)

من المخرجين يبي يطردونه من البلد يستمرون على جريمتهم الشنعاء والعياذ بالله. تركوا ما خلق الله لهم من ازواجهم وعدلوا الى الشذوذ واتيان الذكور التي فيها الذي فيه البلاء والامراض - [00:26:54](#)

وانقطاع النسل وذهاب الحياء وغير ذلك من من المضار في اللواط وتركوا الطيب الذي اباحه الله لهم وفيه النسل وفيه قضاء الوتر وفيه الستر وفيه الحياء تركوا هذا تبذل الخبيث بالطيب والعياذ بالله. وقوله اخوان لوط اخوانه من النسب - [00:27:15](#)

وليسوا اخوان في الدين وانما المراد اخوانه من النسب. والله جل وعلا يرسل الى الناس رجلا منهم ومن نسبهم ما يجيهم واحد اجنبي ما يعرفونه انما يرسل اليهم رجلا منهم يحمله الله الرسالة - [00:27:40](#)

ويبلغوا هؤلاء فمنهم من يؤمن ومنهم من يكفر فهذا معنى اخوان لوط اخوانه في النسب. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة الايكة هي - [00:27:59](#)

الشجر الملتف وهذه بلاد مدين بلاد مدين كذبوا شعيبا عليه السلام كذبوا نبهم شعيبا وقوم تبع تبع هو ملك من يملك اليمن يقال له تبع كما ان من يملك مصر يقال له فرعون. فتبع من ملوك اليمن. كفر قومه بالله وعصوا الرسل - [00:28:18](#)

فاهلكهم الله سبحانه وتعالى. كل كذب الرسل. شف كل اي من هذه الامم كذب الرسل. وتنبه يقول كذبوا الرسل مع انهم كل كل امة انما كذبت رسولها فقط لكن من كذب رسولا واحدا - [00:28:48](#)

فقد كذب بجميع الرسل لان الرسل لان الرسل سلسلة واحدة وكل واحد معه مثل ما مع اخيه الاخر من الرسالة مرسل من الله فمن كذب بواحد فانه مكذب للجميع ولهذا - [00:29:07](#)

المؤمنون يقولون امنا يقولون امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرقون بين احد من - [00:29:26](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:29:43](#)

الى اولئك هم الكافرون حقا. فلا بد من الايمان بجميع الرسل ولا بد من الايمان بجميع الكتب المنزلة من عند الله سبحانه وتعالى. فمن كفر بكتاب واحد فهو كافر بجميع الكتب من كفر بنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء - [00:30:03](#)

كل كذب الرسل فحق وعيد حق اي وقع بهم الوعيد الذي توعد الله به من كذب الرسل وهو الهلاك فاهلكهم الله سبحانه وتعالى عن اخرهم. اين قوم نوح؟ اين او - [00:30:22](#)

عاد اين ثمود؟ اين الامم التي كذبت رسلها اين هم وهؤلاء سيأتيهم ما اتى على غيرهم. اذا لم يؤمنوا وقد وقع بهم ذلك فالله سلط عليهم رسوله والمؤمنين فغزوههم وقتلوههم - [00:30:43](#)

حتى نصرهم الله عليهم واذلهم الله سبحانه وتعالى فحق عليهم الوعيد والعياذ بالله. كل كذب الرسل تحقق وعيد ثم قال جل وعلا افعينا يعني عجزنا في الخلق الاول حتى انكم تكذبون بالبعث بل هم في - [00:31:07](#)

شك من هم في ها بل هم في لبس بل هم في لبس خلق من خلق جديد وهو البعث هل الله جل وعلا عجز عن الخلق الاول وهو

الايجاد من العدم حتى يعجز عن الاعداء الذي قدر على البدء - [00:31:27](#)

قادر على الاعداء افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس اي شك من خلق جديد ما له داعي اللبس ولا الشك هذا شيء برهان قاطع ان الذي اوجد الناس من العدم - [00:31:49](#)

قادر على ان يوجد لهم بعد الموت من باب اولي. هذه النتيجة هذه النتيجة لكل ما سبق الذي احيا الارض بعد موتها الذي خلق الناس من العدم الذي انبت الاشجار والنباتات والثمار - [00:32:08](#)

بعد عدمها قادر على ان يتي الموت. قادر على ان يحيي الموتى من باب اولي فهذه الايات فيها تقرير فيها رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وفيها تقرير البعث - [00:32:28](#)

انه حق وفيها تقرير القرآن وانه من عند الله سبحانه وتعالى لا شك فيه. ففي هذا رد عليهم في هذه الامور الثلاثة التي ذكرها الله في في اول السورة وهكذا القرآن يشتمل على البراهين - [00:32:49](#)

البراهين العقلية والقطعية وفي نفس الامر هي وحي من الله جل وعلا فهو دليل عقلي ودليل سمعي برهان قاطع لا احد يستطيع ان يرد عليه او ان يكذبه. فقامت الحجة على - [00:33:11](#)

على الخلق لكن القرآن يحتاج الى تدبر يحتاج الى تفهم حتى ينتفع الانسان به ويستخرج ما فيه من البراهين والادلة ويوضحها ليس المراد بالقرآن التغني بتلاوته فقط او التلذذ بسماعه هذا شيء طيب - [00:33:28](#)

لكن هذا وسيلة هذا وسيلة والغاية هي الانتفاع بالقرآن والاهتداء للقرآن الايمان بالقرآن هذا هو المقصود هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:33:51](#)

فتنصحنون طالب العلم بالكتاب فتح الرحمن في دروس القرآن الشيخ فيصل بن مبارك رحمه الله تعالى. في الحقيقة انا ما قرأته لكن الشيخ عالم مشهور وداعية وداعية من الدعاة الى الله عز وجل. ما كتبه والفه فيه نفع عظيم - [00:34:13](#)

نعم. اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول يقول السائل بعض الناس يقولون ان فرعون موجود الان ومحنت في المتحف واسمه رمسيس والثاني وهو فرعون موسى عليه الصلاة والسلام. ويستدلون بهذه الاية في قوله تعالى فاليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية - [00:34:34](#)

فهل هذا الاستدلال صحيح لا هذا ليس بصحيح ولا توجد جثة فرعون من يثبت هذا؟ ومن يقول ان هذا فرعون؟ هذا كله تخرص. واما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية - [00:34:55](#)

لان بني اسرائيل شكوا في ورق فرعون فالله اراهم جثته حتى يتيقنوا انه قد غرق لانه جبار وكان اربهم ازعجهم وخوفهم فهم لم يتأكدوا من موته فالله جل وعلا ابرز لهم جثته حتى رأوه - [00:35:12](#)

وتيقنوا انه قد مات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ولم يقل لم يقل فاليوم نبقيك فاليوم نلقيك تكون لمن خلفك قال ننجيك يعني من الغرق الله جل وعلا اخرج جثته من البحر - [00:35:37](#)

من اجل ان يروه حتى يتيقنوا موته نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يصح القول بان قوم لوط عليه السلام اخوان له من النسب مع انه ترك بلاده وانتقل اليهم عندما ترك بلاده مع ابراهيم عليه السلام. من قال هذا؟ من قال ان لوط انه ترك بلاده -

[00:35:57](#)

الله جل وعلا قال فامن له لوط واما قوله وقال اني مهاجر الى ربي هذا ابراهيم عليه السلام. وقال اي ابراهيم عليه السلام اني مهاجر الى ربي نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:20](#)

لماذا تنسب هذه الفعلة القبيحة؟ وهي فعل الفاحشة الى النبي الكريم لوط عليه السلام ها يقول تسمى باسم لوط عليه السلام وتنسب اليه يقول علما بانها ذكرت في القرآن بالفاحشة واتيان الذكران من العالمين ولم يقل لوط ولم يثبت حديث بهذه اللفظة. هذا انت قلتها

ولا ما - [00:36:36](#)

الى لوط عليه السلام وهذا عند العوام لوط هذا اسمه هذا اسمه العلم اسمه لوط. واما الفاحشة فلا يقال لها يقال لها لوط واصحابها

يقال له لواطى لواطى ما يقال لوطى - 00:36:57

قال لي واطى من اللواط فينسب الى اللواط واما فهذا نسبة الى الفاحشة لواطى اما لوط عليه السلام هذا اسمه نعم اسمه العلم فامن له لوط نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك دكتور في التفسير يدرسنا ويمدح كتاب تفسير الرازي - 00:37:14 ويلوم الطلاب على عدم الاطلاع عليه. وينقل عن احد العلماء المعاصرين انه لا يجوز بغيته الا فيه. فما هو توجيهكم حيال هذا الكتاب لا هذا غش للطلاب لان كتاب الرازي فيه - 00:37:39

اخطاء كثيرة من ناحية العقيدة لانه اشعري ولانه من علماء الكلام علماء المنطق وكان معجبا بعلم المنطق وايضا ذكروا انه يورد اهامات ولا يجيب عليها. يورد اسئلة. تساؤلات ولا يجيب عليها فيكون عند - 00:37:55

الذي يقرأه نوع من من التشكك والتردد. فلا ننصح بقراءته الا للعالم المتمكن الذي يستفيد مما فيه ويتجنب ما فيه من المحذور نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل القوم لوط عليه السلام هم قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانه ابن اخي ابراهيم عليه السلام وكل رسول يبعث الى قومه - 00:38:18

وهم من مكان واحد يا اخي انت واهم ما الى الان ما ما تبين لك الامر. قوم لوط هؤلاء في الاردن في بلاد الاردن وابراهيم عليه السلام جاء من ارض كنعان من ارباب في العراق - 00:38:47

ابراهيم بعث الى اهل بابل في العراق ولوط ارسل الى اهل سدوم. يقال لها سدوم يقال لها البحر الميت هذا مكانهم ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا - 00:39:05

يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وتسمى بحرة لوط الى الان لم يبعثوا في مكان واحد. مين قال هذا نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يتدبر الانسان كلام الله جل وعلا؟ وهل لا بد من قراءة تفسير الايات حتى يتدبرها الانسان؟ ام انه يقرأ الايات ويتدبرها - 00:39:26

ولا يحتاج الى قراءة تفسير الاية. لا يا اخي ما يجوز هذا لا يجوز للانسان انه تدبر القرآن بنفسه ويفسره من عنده دون رجوع الى تفسيره الصحيح المأثور والمروي لابد من الاطلاع على التفاسير - 00:39:51

والالمام بها ويكون هذا على يد عالم من العلماء اما المبتدي ما يكفي انه هي طالع التفاسير يعني يجي يجي في التفاسير اخطأ ويجي فيها اشياء غير صواب ولا يفحصها ويبين ما فيها الا العلماء - 00:40:11

فلابد من الارتباط بالعلماء ولابد من قراءة كتب التفسير الصحيحة. ما هو بكل تفسير نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قامت احدى القنوات الاسلامية بعرض افلام بتنقيبات للآثار القديمة. نعم. يقول احسن الله اليكم قامت احدى القنوات الاسلامية بعرض افلام - 00:40:31

افلام تنقيبات بتنقيبات للآثار القديمة في عدة دول اسلامية وذلك منهم فما حكم هذا العمل؟ وهل هو من احياء اثار قامت ايش تهلاي فالقوقان وتبدأ القنوات الاسلامية. مم. بعرض افلام لتنقيبات للآثار القديمة - 00:40:51

في عدة دول اسلامية ما حكم هذا العمل؟ وهل هو من احياء اثار الجاهلية ان كان فيه عرض للاصنام فالمعبودات من دون الله نعم الاحياء يأمر الجاهلية اما ان كان مجرد مباني او مجرد - 00:41:10

ابار او اشياء لا تعبد من دون الله الامر في هذا سهل نعم. ولكن ينبغي ان يكون هذا للاعتبار مهوب لمجرد الاطلاع او او الاعجاب بحضارتهم او قوتهم نعم اما الاصنام فلا يجوز بحثها ولا اخراجها - 00:41:26

ولا نشرها في الفضائيات ولا غيرها. لان هذا احياء للاصنام وربما او ان هذا متأكد ان بعض الناس سيميل اليها يتأثر بها فهذا يكون من الدعوة الى الشرك ومن وسائل الشرك - 00:41:49

النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة حطم الاصنام التي على الكعبة والتي على الصفا والمروة حطمها وارسل اصحابه الى تحطيم الاوثان التي هي خارج مكة كالكث والعزى ومناة الثالثة الاخرى - 00:42:08

ما قال تبقى على انها ثار من امر بتحطيمها حتى ان اهل الطائف طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يمهلهم في تحطيم اللات

مهلة يسيرة فابى صلى الله عليه وسلم ابى ان يمهلهم - [00:42:25](#)

وامر بتحطيم الله وارسل اليها ابا سفيان والمغيرة بن شعبة فهدمها لم يمهلهم دل على انه لا يجوز الابقاء على الاصنام بل يجب اتلافها فضلا عن البحث عنها واظهارها للناس - [00:42:43](#)

نعم. سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بانه عندما تأتي لفظ ريح بهذا اللفظ يعتبر عذاب وعندما تأتي بلفظ رياح فهي رحمة وخير. لا حتى الرياح تأتي حتى الريح تأتي - [00:43:01](#)

بالنفع الريف تكون طيبة ايضا وهو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة دل على ان الريح تكون طيبة ايضا فالتوهم بان هنا الريح - [00:43:18](#)

ان للعذاب مطلقا وان الرياح انها للرحمة هذا غلط. نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع العمامة عن رأسه في بداية المطر؟ ام انه يضعه في كل اوقات المطر - [00:43:36](#)

في اول المطر يخرج في اول المطر ويصيبه منه من المطر نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في سورة الشعراء يذكر الله جل وعلا كل نبي ويذكر انه اخو قومه الا شعيب عليه السلام فهل فهل هو اخ لقومه ام لا - [00:43:54](#)

اخ لقوم من النسب قلنا لكم من النسب لا من الدين ما فيه اخوة بين المؤمن والكافر وانما هذه اخوة من النسب بمعنى انه منهم ويعرفونهم ويتكلم بلسانه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:44:14](#)

هل يصح الاثر الذي ورد بكتابة ايات في اناء بالزعفران ويخلط بماء المطر في شرب للشفاء. وهل يصح فعل هذا؟ نعم اما كتابة الايات ومحوها وشرب مائها هذا لا بأس به - [00:44:33](#)

لانه من انواع الرقية لانه من انواع الرقية. اما خلط بماء المطر فلا اعرف ما ما ادري نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد مدرس يدرسنا التفسير في الجامعة وقد نفى ذات يوم صفة العجب عن الله جل وعلا - [00:44:48](#)

وحاورته بعد انتهاء المحاضرة فاصر على ما يقول فما هو الواجب علي تجاهك بلغوا عن الخير واجب انك تثبت ما تقول عليه وتبلغ عنها المسؤولين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:45:06](#)

يقول بعض الناس عند نزول الامطار هذه الامطار لا بركة فيها فهل هو مناقض لما ورد في الآية ما ادري ما لا بركة فيها وش يدري ان ما فيها بركة - [00:45:23](#)

ينفي عنها البركة وش يدير؟ آآ الله جل وعلا يقول ماء مباركا. تقول لا ان هذا ما هو مبارك ما يصلح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا يوم ترى كل وانا قلت لكم ان المطر سبب - [00:45:35](#)

المطر سبب للنبات قد لا ينبت لان النتيجة عند الله جل وعلا المطر مجرد سبب ولا يوجب النبات هذا مما يدل على ان الامور بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. سماحة الوالد يقول السائل - [00:45:52](#)

لقول الله جل وعلا يوم ترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها اليوم ترجون ما كنتم تعملون هل المقصود كل امة من كل نبي وما هو المراد بكتابتها - [00:46:10](#)

كتاب اعمالها المراد بكتابتها كتاب اعمالها لان كل انسان محصن عليه عمله في كتاب يعطى اياه يوم القيامة يقرأه ولا ينكر منه شيئا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد قال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم يعني بكتابتهم. نعم - [00:46:23](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد الاخوة يحلف ويقول والله ومحمد رسول الله فانكرت عليه بان هذا شرك فهل انكار عليه صحيح ايش؟ يقول احسن الله اليكم سمعت احد الاخوة يحلف ويقول والله ومحمد رسول الله - [00:46:46](#)

فانكرت عليه بان هذا شرك فهل يصح اذا كان يقول والله ومحمد رسول الله هذا يحلف بالله وبمحمد هذا شرك اما اذا قال والله ان محمدا رسول الله هذا اثبات يثبت رسالة محمد ويحلف عليها هذا طيب - [00:47:07](#)

هذا طيب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم زيارة الاهرامات وغيرها من الآثار حكم ايش؟ زيارة الاهرامات الاهرامات نعم اهنا قلنا زيارة الآثار القديمة لاجل الاعتبار والتعاظ امر مطلوب - [00:47:26](#)

اما زيارتها لاجل الاعجاب ومن فيها فهذا امر لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم السباحة في البحر الميت بدعوى ان هذا البحر اغلق فيه قوم لوط - [00:47:48](#)

يعني يبي يغرق معهم نعرف لهذا اصل نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا هل المقصود بالفؤاد القلب ام العقل - [00:48:03](#)

مراد به القلب المراد من فؤاد القلب لنتبت به فؤادك. ايش معنى فؤادك؟ في قلبك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المراد بقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس عام في اكثر مطر من عام. اكثر - [00:48:19](#)

ليس عام باكثر مطر من عام. اكثر مطرا. نعم. نعم كان مين ما المراد بقول ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام باكثر مطرا من عام. نعم وما المراد بقوله رضي الله عنه؟ ما كمل؟ ما كمل الاثر - [00:48:39](#)

عن ابن مسعود ابن مسعود قصده انه ما هو ما هو بالمقصود نزول المطر فقط؟ قد ينزل المطر ولا يجعل الله فيه نبات ترى ما هي بالعبرة بكثرة نزول المطر. العبرة - [00:48:56](#)

لان الله يجعل له اثرا بشرا في الارض وينبت نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا في قصة اصحاب الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:49:11](#)

هل يدل هل يدل ذلك على تحريم التشبه بالنصارى ما في شك والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد لما جاء على باب الغلو في قبور الصالحين ذكر هذه الاية - [00:49:28](#)

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ليستدل بها على ان بناء المساجد على القبور انه من سنة الكفار القدامى فلا يجوز بناء البناء على القبور لان هذا وسيلة الى الشرك - [00:49:43](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين قول الله سبحانه؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وبين القاعدة المعروفة اذا اجتمع الاسلام والايمان افترقا واذا افترقا اجتمعا - [00:50:02](#)

وهم في هذه الاية قالوا امنا فقط والله وضحنا هذا لكن يمكن انك ما حظرت ولو انك طالعت التفسير يمكن يتبين لك هم ادعوا انهم ادعوا الايمان الكامل مرتبة لم يصلوا اليها وهم ما عندهم الا ايمان ضعيف توهم في مبدأ الايمان - [00:50:20](#)

توهم في مبدأ الايمان وهو ادعوا انهم تمكنوا من الايمان فهذا هو الذي انكره الله عليهم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اكل لحوم الغنم التي تأكل النجاسة - [00:50:42](#)

وما حكم شرب لبنها هذا فيه حديث انه نهى عن اكل لقوم الجلالة وشرب البانها حتى تحبس ثلاثا وتطعم الطيب حتى يزول عنها تغذي بالخبيث. نعم من الغنم وغيرها والجلالة هي التي تأكل النجاسة - [00:50:59](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اصدر التفسير التي تنصحون بها للمبتدئ؟ تفاسير كثيرة ولله الحمد متيسرة ومتوفرة واحسنها ما يتمشى على المنهج منهج السلف تفسير القرآن بالقرآن - [00:51:20](#)

تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن باقوال التابعين تفسير القرآن باللغة التي نزل بها وهي لغة العرب اما تفسير القرآن بالافكار والنظريات الحديثة هذا غلط نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:51:42](#)

ما المراد بقول الله جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها هذا لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وكان يقوم ويصلي بالليل يجهر بالقراءة كان المشركون يجتمعون لالوه - [00:52:06](#)

ويسخر من القرآن. الله جل وعلا امره بعدم الجهر من باب درء المفسد من باب درء المفسد. وقال لا تجهر بصلاتك حتى ان الكفار يؤذونه ويسخرون من القرآن ولا تخافت بها بحيث انك ما تسمع نفسك. وابتغي بين ذلك سبيلا. بين الجهر والاختفاء - [00:52:22](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لما فتح الله ابواب السماء المقصود به السحاب ام السماء الفعلية؟ السحاب السحاب وانزلنا من السماء ماء يعني من السحاب الماء ما هو بينزل من السماء المبنية سبع الطباق وانما ينزل من السحاب - [00:52:48](#)

سماه الله سحابا السحاب المسخر بين السماء والارض نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاسباط انبياء؟ وهل هم اخوة يوسف

عليه السلام الطابق نعم هم اخوة يوسف او اولاد يعقوب عليه السلام اما انهم انبياء فلا ادري. نعم - [00:53:08](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اسم عبد الوحيد في تعبد لغير الله؟ ام انه اسم من اسماء الله جل وعلا؟ الوحيد ما

اعلم انه من اسماء الله من اسماء الله الواحد - [00:53:30](#)

واحد الاحد الفرد الصمد العبد الواحد فاحسن من قول الوحيد الوحيد ما ادري. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نسب

احد الوعاظ في احد المساجد اليكم القول بان المسبل اذا اذن فان اذانه لا يصح - [00:53:42](#)

ويعاد ذلك الاذان فهل هذا القول عنكم صحيح المسلم المسبل المسبل؟ لا هذا كذب واضح انا ما قلت هذا ولا اقوله ان شاء الله.

المسبل لا شك انه فاعل معصية - [00:54:00](#)

كبيرة من كبائر الذنوب ام انه لا يفصح كذانه فلم اقل هذا واعوذ بالله اني اقول بشيء من غير اه دليل ومن غير نعم المسلم يصح

اذانه هل بالمسلم ولا ما هو مسلم؟ مش بالمسلم - [00:54:15](#)

لكنه عاصي معصية فما دام انه مسلم يصف يصح اذانه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول تقول السائلة نذرت وانا صغيرة لم

يتجاوز عمري اثنا عشر سنة اثنا عشر سنة - [00:54:32](#)

تقول احسن الله اليكم نذرت وانا صغيرة ولم يتجاوز عمري اثني عشر سنة ما تقول اثني عشر ابد هذا انت اللي ها؟ الثلاثاء عشر اثني

اثنتي عشرة سنة منصوب نعم - [00:54:49](#)

يقول احسن الله اليكم نذرت وانا صغيرة ولم يتجاوز عمري اثنتي عشرة سنة. عشرة مم لم يتجاوز عمري اثنتي عشرة سنة. نعم. ان

اعتكف في منزلي العشر الاواخر من رمضان - [00:55:04](#)

الا انني لم استطع الوفاء بهذا النذر فقامت باطعام عشرة مساكين فما حكم فعلي هذا؟ وماذا علي ان افعل الان؟ الاعتكاف لا يصح في

البيوت انما الاعتكاف في المساجد من شروط صحة الاعتكاف ان يكون في مسجد - [00:55:18](#)

تصلي فيه الجماعة اما الاعتكاف في البيوت فهذا ليس شرعيا ولا يعد اعتكافا فندرك غير صحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل انني رجل تبت الى الله من كل الذنوب. والان لي سنة في طريق التوبة - [00:55:36](#)

الا انني لم اذق طعم الايمان واحس بقلق وخوف احيانا. فهل هذا دليل على ان على ان الله جل وعلا لم يقبل توبتي؟ ابا تب الى الله

يوسوس لك الشيطان ويقول لك انت ما ذقت طعم الايمان وثوبك غير صحيح اترك هالوسواس هذا تب الى الله واستمر - [00:55:56](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اللوطي في الشريعة الاسلامية نعم يقول احسن الله اليكم ما حد اللوط في الشريعة

الاسلامية؟ حكمه اذا ثبت عليه اللواط بالقرار او بالبيننة - [00:56:15](#)

انه يقتل انه يقتل باجماع الصحابة انه يقتل حد هذا حد من الحدود حده القتل سواء كان بكرا او ثيبا لان الصحابة قتلوا اللوطية لكن

اختلفوا في وسيلة القتل منهم من حرقه بالنار ومنهم من القاه من شاهر ومنهم من قتله بالسيف هم اجمعوا على انه يقتل -

[00:56:32](#)

لكل حال اما اختلافهم في في وسيلة القتل هذا لا يؤثر المهم انه يقتل اذا ثبت عليه هذا اذا ثبت عليه باقراره او بالبيننة العادلة فينقذ

فيه الحد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:56:58](#)

مزرعة تبعد عن مدخل الرياض على طريق القصيم اربعة وسبعين كيلو وتبعد عن المنزل اكثر من تسعين كيلو فهل نقصر الصلاة

ونجمع ما هو بالعبرة بالمنزلة العبرة بالبلد فاذا كان بين نهاية البلد وبين المزرعة ثمانين كيلو فاكتر هذي مسافة قصر - [00:57:17](#)

اما اذا كان اللي بين نهاية البلد والمزرعة اقل من ثمانين هذا ليست مسافة قصر ولا يجوز القصر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

هل يمكن ان ابيع ما ثمنه خمسة عشر ريالاً - [00:57:38](#)

بثمان مئة ريال تمام احسن الله اليكم هل يصح لي ان ابيع ما ثمنه خمسة عشر ريالاً بما ثمنه مئة ريال بما ثمنه يقول انا ابيعه بمئة

ريال هذا ان كان من باب الكذب والخداع فلا يجوز اما اذا كان ارتفع السعر اذا كان السعر ارتفع - [00:57:52](#)

لا بأس بذلك. اما اذا كان السعر لم يرتفع وانما انت خدعت المشتري او كذبت عليه هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل ما هو المراد بذي القرنين وأجوج؟ هم؟ يقول احسن الله اليكم ما هو المراد بذي القرنين؟ قرنين ملك من الملوك - [00:58:15](#)

مكنه الله في الارض وهو ملك مسلم مكنه الله في الارض وتصير فيها كما ذكر الله قصته في اخر سورة الكهف والثاني منه وليس بنبي انما هو ملك مسلم. نعم - [00:58:36](#)

ونحصل اليكم أجوج وأجوج وأجوج امة من بني ادم يخرجون على الناس في اخر الزمان خروجهم من علامات الساعة فيعيشون في الارض فسادا يقتلون من من يصلون اليه - [00:58:52](#)

يحصل على الناس منهم المضايقة كبيرة يشربون المياه ويتعذب الناس منهم ثم ان الله يبعث عليهم مرضا في اعناقهم فيموتون عن اخرهم. ويستريح الناس من شرهم وخروجهم من علامات الساعة - [00:59:11](#)

اذا فتحت فتحت أجوج وأجوج وهم من كل حذب ينسلون مقترب الوعد الحق يعني خروجهم من قيام من علامات الساعة الكبار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المال الذي خصص لبناء مسجد - [00:59:30](#)

وكان لا يكفي لبناء المسجد فنمي بالتجارة حتى يصل الى المبلغ المطلوب لبناء المسجد فهل هذا المال فيه زكاة؟ اذا حال عليه الحول؟ لا. المعد لبناء مسجد ليس فيه زكاة. لان هذا ليس له مالك وانما هو للمسجد - [00:59:51](#)

هذا للمسجد ليس له مالك زكاة انما تجب على مالك المال وهذا ليس له مالك هذا مرصود للمسجد المشاريع الخيرية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما المقصود بالظل هنا؟ هل هو ظل العرش - [01:00:08](#)

وما صحة قول بعضهم عن الظل ان الله يخلق ظلا يوم القيامة ويظل به من يشاء من خلقه. وش الله مكلفنا بالبحث هذا؟ نحن نجيب الحديث بنصه ولفظه ونقف عنده ولا نتكلف هذا - [01:00:33](#)

مش المراد بالظل وهل هو يخلقه الله وش الداعي لهذا لا نتكلف يا اخوان لا تكلفون نعم خلوكم مع النصوص نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت استمع لاحد الاشخاص وهو يتحدث عن قول الله جل وعلا في قصة نبي الله سليمان والهدد وقوله - [01:00:48](#)

تعالى عن الهدد وجئتكم من سبأ نبأ يقين. فقال ان الهدد عرف السياسة وفقه الواقع. اكثر من نبي الله سليمان. هل كلام هذا يعد تنقص للنبي الكريم سليمان عليه السلام - [01:01:09](#)

اي نعم هذا لا يجوز الكلام هذا يعني انه افهم من سليمان لكن لو قال انه اطلع على ما لم يطلع عليه سليمان لمن بشر؟ ما في شك انه ما يدخله على كل شيء - [01:01:23](#)

والهدد عنده قدرة وطار الى بلاد اليمن واطلع على شيء لم يطلع عليه سليمان ولم يقل انا افقه منك او انا اعرف منك بل قال احطت بما لم تحط به يعني اطلعت على شيء لم تطلع عليه نعم - [01:01:38](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاكتتاب في شركة تسمى الابحاث والتسويق علما بانها توزع المجلات المأجنة التي تصور النساء المتبرجات وتوزع بعض الصحف التي فيها محاربة لاهل الخير - [01:01:56](#)

هذا اول بركاتها ما دام توزع الصحف المأجنة والشر هذه لا خير فيها ابتعد عنها. نعم والله تعالى - [01:02:12](#)